والمقصورة

لازم فنزل لزومه منزلة تانيث اخر
لحبلى اي اوكان مختوما بالف التانيث المقصورة كحبلى
وذكرى وجرحى ومرضى جمعان لجريح ومريض وحبلى
صفة والمقصورة الف لينة مفردة سوا كانت في علم كرضوى
اوكان فيه العلمية والتركيب نحو معدي كرب
جبل
الخ هذا شروع من الش رحمه الله لما فيه العلتان والمراد
بالتركيب التركيب المزجي والتركيب علة لفظه ومثل
معدي كرب حضرموت وبعلبك فان فيه العلمية
وهي فرع التنكير والتركيب وهو فرع الافراد واشار بالتركيب
المزجي الى ان منع الصرف لايكون مع غيره كالمركب العددي
والاضافي والاسنادي فان الاول يقتضي البنا والثالث
الاعراب التقديري والثاني تجري احكامه علي جزئيه
الثاني من صرف وغيره لوكان مفردا واما جزوه فيعرب
بالحركات الثلاث علي كل حال لفظا او تقديرا فتقول جا
عبد زيد وعبد احمد والفتي والحاصل ان الجزو الاول
اما ان يكون معربا لفظا او تقديرا ولا يكون الا منصرفا
واما الجزو الثاني فيكون معربا وغير معرب ويكون منصرفا
وغير منصرف كما غلام زيد وغلام احمد او العلمية
والتانيث نحو زينب وفاطمة والتانيث علة لفظية وهو
فرع التذكير الى العلة المعنوية هي التي هي العلمية والعلمية
اي حقيقة او تنزيلا فانهم نزلوا الجزو منزلة الكل كما
في قولهم ابو هريرة وقوله نحو زينب مثال للتانيث المعنوي
وبقي من التانيث قسم اخر وهو التانيث اللفظي فقط
نحو حمزة وطلحة وتوبة وشرط تحتم منعه الصرف الزيادة
علي الثلاث كما في مثلنا او تحرك الوسط كسقر والعجمة

لخص

لخص او النقل من المذكر الى المونث كزيد لامراة فان تخلف
شرط من هذه الشروط جاز الصرف وعدمه كهند
ودعد وجمل اسم امراة فمن صرفه نظر الي خفة اللفظ
وانها قد قاومت احد الفرعيتين ومن لم يصرفه نظر الي
وجود الفرعيتين في الجملة واختلف في الاولي منهما
فعند سيبويه المنع من الصرف وعند الي علي الاولي الصرف
وروي بالوجهين قوله ولم تتلفع بفضل مئزرها دعد
ولم تسق دعد في العلب اي وهي اقداح الخشب وقوله
زينب وفاطمة مثال للتانيث اللفظي والمعنوي وقوله
او العلمية اي وهي علة معنوية والعجمة وهي فرع العربية
كما تقدم وهي علة لفظية ويشترط في العجمة ان تنقل
من لسان العجم علما وتستعمل عندنا علما في اول نقلها
و نحو ابراهيم واسحاق ويعقوب وفرعون وهامان وقارون
وان يزيد الاسم علي ثلاثة احرف كما في الامثلة واسما
الملائكة كلها اعجمية الا رضوان ومالك ومنكر ونكير
واسما الانبيا عليهم الصلاة والسلام كلها ممنوعة من
الصرف الا من شمله وقوله نحو ابراهيم اي ومنه قوله
واوحينا الي ابراهيم انا نبشرك بيحيى وفي موسى فالفتحة
مقدرة علي الالف هذا هو الجمهور وذهب ابن فلاح اليمني
الي تقدير الكسرة بجامع ان كلا من الحركتين مقدر واطال
في ذلك ورده المتاخرين بانهم اغا قدروا الفتحة دون
الكسرة محافظة علي بيان الاصل ولان تقدير الاخف
اخف او العلمية اي وهي علة معنوية كما تقدم
ووزن الفعل اي وهو فرع وزن الاسم وهي علة لفظية
وقوله نحو احمد ويزيد اي ويشكر فلا فرق بين ان يكون

مذهب

Copyright © King Saud University